

المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"



التغيرات المناخية والأمن الغذائي المصري



الأستاذ الدكتور / ابراهيم حسيني درويش

- استاذ المحاصيل الزراعية بكلية الزراعة جامعة المنوفية
- وكيل كلية الزراعة جامعة المنوفية جمهورية مصر العربية

Email : dribrahimdarwish@yahoo.com

+201148686466



www.ainelbeeah.green



ainelbeeah@



جمعية عين البيئة

المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"



مقدمة

في العقود الأخيرة، برزت التغيرات المناخية كأحد أخطر التهديدات العالمية، إلا أن تداعياتها تبدو أكثر قسوة على الدول النامية، وعلى رأسها مصر، التي تعتمد على قطاع الزراعة كمصدر رئيسي للأمن الغذائي. ومع ارتفاع درجات الحرارة، مع محدودية الموارد المائية المصرية وزيادة السكانية المطردة التي توضع ضغط كبير على القطاع الزراعي في توفير الأمن الغذائي



المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"



مفهوم التغيرات المناخ

هي تحولات طويلة الأمد في درجات الحرارة وأنماط الطقس، ناتجة غالبًا عن بداية من الثروة الصناعية و الأنشطة البشرية مثل حرق الوقود الأحفوري وإزالة الغابات، ما يؤدي إلى اضطرابات في النظم البيئية والزراعية والمائية.



مظاهر التغيرات المناخية

- ارتفاع متوسط درجات الحرارة عالميًا.
- ذوبان الجليد وارتفاع مستوى سطح البحر.
- تغير أنماط الأمطار (جفاف/فيضانات).
- زيادة الكوارث المناخية مثل العواصف وحرائق الغابات.
- تسارع معدلات التصحر وتملح الأراضي
- الهجرة الداخلية والهجرة الخارجية

المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"



الواقع المناخي الحالي في مصر

- ارتفاع درجات الحرارة بمعدل 0.53 درجة مئوية كل عقد خلال آخر 30 عامًا، ويتوقع أن تبلغ الزيادة 2.5 درجة مئوية بحلول 2050.
- ارتفاع مستوى سطح البحر في شمال الدلتا بمعدل 3.2 مم/سنة، ما يهدد بتملح وفقدان خصوبة آلاف الأفدنة.
- انخفاض معدلات الأمطار في الشمال، وزيادة موجات الحر الشديدة والجفاف.
- تملح نحو 35% من أراضي شمال الدلتا.
- أكثر من 12 مليون فدان مهددة بالتصحّر.



المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"



❑ تداعيات التغير المناخي على الأمن الغذائي في مصر

- ❖ التأثير على الإنتاج الزراعي بعض الامثلة :
- ❖ القمح: انخفاض الإنتاجية المتوقعة بنسبة تصل إلى 18%
- ❖ الأرز: انخفاض بنحو 11%.
- ❖ الذرة: تراجع بنسبة 15%.
- ❖ القطن: خسارة تصل إلى 14%.
- ❖ الطماطم: انخفاض الإنتاج بـ 25%.
- ❖ البرسيم: تراجع الإنتاج بـ 30%.



□ اسباب تاثيرات التغيرات المناخية

□ ارتفاع الحرارة يؤثر على زيادة الاستهلاك المائي

□ قصر الموسم الزراعي .

□ التبخر السريع للمياه.

□ زياده وانتشار الأمراض والآفات.

□ تغير توقيت التزهير والنضج وبالتالي ينعكس على مواعيد الزراعة.

المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"



□ . الموارد المائية:

- تعتمد مصر على نهر النيل بنسبة 95% من مواردها المائية.
- دخلت مرحلة "الفقر المائي" بحصة أقل من 550 م³/فرد/سنة.
- الزراعة تستهلك أكثر من 80% من الموارد المائية.
- التغير المناخي يزيد التبخر ويقلل التدفق ويؤثر على السدود والمياه الجوفية



المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"



□ الثروة الحيوانية والسمكية:

- ارتفاع الحرارة يؤثر على مناعة المواشي وإنتاج اللبن.
- زيادة انتشار أمراض مثل التسممات الداخلية والأمراض التي تختلف من دولة وأخرى
- الأسماك تتأثر بتغير حرارة المياه وملوحتها، خاصة في المزارع السمكية الساحلية.



المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"



□ الأمن الغذائي:

- ارتفاع الأسعار العالمية والمحلية للغذاء.
- تراجع نسب الاكتفاء الذاتي.
- زيادة الاعتماد على الاستيراد.
- تفاقم سوء التغذية والفقر الغذائي خاصة في المناطق الريفية.



المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"



□ الفئات الأكثر تضرراً

- -صغار المزارعين الذين يعتمدون على الأمطار أو الري التقليدي.
- النساء والأطفال في المجتمعات الريفية.
- سكان المناطق الهامشية والصحراوية.
- العاملون في الثروة الحيوانية والسمكية



المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"



□ الفئات الأكثر تضرراً

- صغار المزارعين الذين يعتمدون على الري التقليدي أو الأمطار .
- النساء والأطفال في المجتمعات الريفية.
- سكان المناطق الهامشية والصحراوية.
- العاملون في الثروة الحيوانية والسمكية.



المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"



□ النتائج الاجتماعية والاقتصادية

- الهجرة من الريف إلى المدن بسبب فشل الزراعة.
- ضغط على الخدمات الحضرية وزيادة العشوائيات.
- بطالة مقنعة وارتفاع معدلات الهجرة غير الشرعية.
- تفكك مجتمعي في بعض المناطق نتيجة الفقر المائي والغذائي.



سبل مواجهة التغيرات المناخية

□ **اولا - على مستوى السياسات:**

□ دمج تغير المناخ في خطط التنمية الوطنية.

□ دعم البحث العلمي لاستنباط أصناف مقاومة للجفاف والحرارة.

□ تطوير نظم الإنذار المبكر للكوارث.

□ إصلاح الدعم الزراعي بما يعزز الإنتاج المحلي ويقلل من الاعتماد على الواردات.

ثانيا - على مستوى الزراعة:

- التحول إلى الزراعة الذكية مناخياً (. Climate-smart agriculture)
- تحديث أنظمة الري (الري بالتنقيط - الترشيد - تبطين الترع).
- استصلاح الأراضي الصحراوية باستخدام أصناف مقاومة.
- الزراعة التعاقدية لربط الإنتاج بالتسويق وضمان الربحية.

المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"



ثالثا - على مستوى المجتمع:

- رفع الوعي البيئي والمناخي.
- دعم المبادرات الخضراء، خاصة للشباب والنساء.
- تبني أنماط استهلاك غذائي مستدام، وتقليل الفاقد والهدر.



المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"



□ رابعا - مستوى التعاون الدولي:

- تعزيز الشراكة مع الدول المتقدمة في التكنولوجيا الزراعية والمناخية.
- الاستفادة من تمويل المناخ العالمي (مثل صندوق المناخ الأخضر).
- تبادل الخبرات الإقليمية مع دول شرق إفريقيا والشرق الأوسط ذات الظروف المشابهة.



المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"



المبادرات الحكومية في مصر

- مشروعات التوسع الأفقى مثل الدلتا الجديدة وتشكى الخير الخ
- مشروعات التحول الى الطاقة الجيدة والمتجددة الطاقة الشمسة وطاقة الرياح والهيدروجين الاخضر الخ مثل : محطة بنبان للطاقة الشمسية: واحدة من أكبر محطات الطاقة الشمسية عالميًا.
- مبادرة حياة كريمة: تحسين البنية التحتية والخدمات الزراعية والبيئية.
- استراتيجية مصر لتغير المناخ 2050: خارطة طريق وطنية شاملة.



التغير المناخي ليس خطرًا مستقبليًا مؤجلًا، بل أزمة حاضرة تتطلب استجابة عاجلة و متكاملة. تأمين الغذاء والماء في ظل هذا الواقع يستدعي:

□ تغيير النمط الزراعي.

□ رفع كفاءة استخدام الموارد.

□ الاستثمار في البحث العلمي والتكنولوجيا.

□ تعزيز الشراكات المحلية والدولية.

المعادلة واضحة: إما أن نتحرك الآن بحكمة وجرأة، أو نواجه مصيرًا غذائيًا محفوفًا بالمخاطر.

المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"



شكرا على حسن استماعكم

+201148686466



www.ainelbeeah.green



ainelbeeah@



جمعية عين البيئة